. @ 2916 @

سمعت الشيخ الصالح أبا عبد ا محمد بن أبي سعد الحلبي يقول أرسلني والدي إلى الأستاذ حماد البزاعي وقال له على لساني إنني قد عملت منطقه لداري وأريد أن أكتب عليها أبياتا من الشعر فأكتب لي شيئا تقوله على البديهه حاضر الوقت قال فكتب في رقعة هذه الأبيات وأنفذها قال لي أبو عبد ا وأخذتها عنه .

(يا عامر الدار الذي قلبه % فيها بذكر ا معمور) .

(بمثل ما أسست منها % على التقوى بحق ترفع الدور) .

(أوضحت في الدنيا طريقا إلى % الأخرى به سعيك مشكور) .

(فاسعد ودم وابق مهنا % بها دار لها البهجة والنور) .

(محروسة بالخير مأنوسة % من رحمة ا لها سور) .

سمعت القاضي أبا محمد الحسن بن إبراهيم بن الخشاب يقول لي مدح الأستاذ حماد البزاعي والدك لما ولي قضاء حلب بقصيدة ضاديه ودخل إلى والدي وعرضها عليه بعد أن أنشدها والدك فأخذها والدي منه وهي بخطه فناولينها لاكتب على خطه وأنا إذ ذاك صبي وسمعتها من لفظه وهو ينشدها والدي فلم يبق على خاطري منها غير بيت واحد وهو يقول .

(وغدا بنجم الدين وابن جماله % متوليا أمر الشريعة والقضا) .

قرأت بخط غالب بن الحصين وأنبأنا به عنه أبو عبد ا بن النجار قال ووفاته بها - يعني وفاة حماد بحلب - في سنة ثمانين وخمسمائة .

وقال لي نسيب حماد المهذب علي بن محمود بن علي البزاعي مات حماد بعله السل .

حماد بن هبة ا بن حماد بن الفضيل .

أبو الثناء الفضيلي الحراني الحافظ التاجر رحل إلى البلاد في التجارة وطلب الحديث وسمع الكثير بالعراق والحزيرة والشام وخراسان والديار المصرية .

فسمع بمصر أبا محمد عبد ا بن رفاعه السعدي وأبا محمد بن بري وبالإسكندرية أبا طاهر السلفي وأبا طاهر بن عوف وعبد الواحد بن عسكر